@ 90 @ مع الإحسان والشفاعات في العلوفات والجرايات للخاص والعام وأنشأ بيتا متسعا مطلا على بركة الفيل جعله محلا للجلوس يفه للواردين عليه انتهى ورأيت له ترجمة في بعض المجاميع وأظنها من إنشاء بعض المصريين قال فيه بعد ذكر اسمه وشهرته غرة جبهة الزمان وواسطة عقد الفضائل المزري بعقود الجمان جر على هامة المجرة ذيله وأنار بقمر فضله ليله فاصبح وهو عزيز مصره والفاخر ذو التاج المحجب في قصره أجرى بمصر نيله فأخجل نيلها وما زال مانح الفضائل والفواضل وميلها وأما أدبه فمادة البراعة والإحسان القاصر عن نظمه ونثره سحبان وحسان وما برحت كواكب فضله مشرقة لائحة وسوا كب أفضاله غادية رائحة حتى وافته بأجله وفاته وعفت آثاره وبكت عليه عفاته وأثبت له من شعره ما كتب به إلى القاضي محمد بن دراز المكي قوله | % (على ألمعي شاقني بخياله % سلام يحاكى منه طيب خصاله) % | % (عشقت وما أبصرته غيرانني % سمعت من الحاكين وصف كماله) % | وكتب إلى الشيخ عبد الرحمن المرشدي | % (عندي لودك فاعلم ذاك ميثاق % وللتملي بمرأى منك أشتاق) % | % (وللحلول بأرض أنت ساكنها % قلبي بحادي الجوى والوجد ينساق) % | وظفرت له بقصيدة اثبتها له في ترجمته في كتابي النفحة ومطلعها | % أراك تروم المجد ثم تساهل % وزاملة العمر اليسير تناقل) % | وهي قصيدة لا بأس بها فارجع إليها في الكتاب المذكور وكانت وفاته بمصر في آخر يوم الجمعة ثالث رجب سنة ثلاث وعشرين وألف ودفن يوم السبت بالقرب من قبر القاضي بكار رحمه ا تعالى .

الأديب حسين بن شهاب الدين حسين بن جاندار البقاعي الكركي الأديب الشاعر العائق كان أديبا شاعرا مطبوعا مقتدرا على الشعر جيد القريحة سهل اللفظ حسن الإبداع للمعاني ذكره البديعي في كتابه ذكرى حبيب وقال فيه هو ثاني أبي الفضل البديع الهمداني وثالث ابن الحجاج والواساني وقد دون مدائحه وسماها كنز اللآل وجمع أهاجيه ووسمها بالسلاسل والأغلال فمن حسن شعره وشعره كله حسن قوله من جملة قصيدة مطلعها | % (هو الحب لا قرب يدوم ولا بعد % وقد دق معنى أن يحيط به حد) %